

تهذيب سيرة ابن هشام 53 | سمات المرحلة المكية - د. بهاء

سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد. ما زلتنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله وفصل بعنوان الخطب والعقود بالمدينة - 00:00:40

قال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قدمها شهراً ربيع الاول الى صفر. من السنة الداخلة حتى بنى له فيها مسجده ومساكنه واستجمع له اسلام هذا الحي من الانصار - 00:01:04

فلم يبقى دار من دور الانصار الا اسلم اهلها الا ما كان من وواقف ووائل وامية. وتلك اوس الله. وهم حي من الاوس فانهم اقاموا على شركهم اه هنا بداية عهد جديد - 00:01:28

لما يقول آآ ان خلاص اقام شهر ربيع الاول قدم شهر ربيع الاول وآآ الى سفر ثم استقر له فيها المقام بنى له مسجده ومساكنه واستجمع له اسلام هذا الحي من الانصار الا ما استنساه - 00:01:57

هنا بداية عهد جديد اذكركم يا اخواني في هذه اللحظة التي نعيشها مع النبي صلى الله عليه وسلم بما كنا ذكرناه من دروس ماضية من عدة دروس ماضية في عام الحزن - 00:02:18

ان اللحظة التي نقرأها الان ونقف معها الان هي لحظة تمكين النبي صلى الله عليه وسلم. فقبل ان ندخل الى ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة لان هيكون لنا وقفه مع بناء المسجد ووقفة مع المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ووقفة مع العهود والمواسيق اللي اقامها - 00:02:37

مع اليهود والمشركين وغيرهم لكن نحن الان في لحظة فارقة في التاريخ الاسلامي وهي لحظة تمكين النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. معنى انه بعد ان كان مطاردا في جبال مكة؟ - 00:03:03

يعرض نفسه صلى الله عليه وسلم على القبائل في موسم الحج من يؤويه حتى ابلغ دعوه ربى وله الجنة ثم تضيق عليه مكة بشعابها وجبالها فيذهب الى الطائف فيلقى اسوأ معاملة ممكناً ان يتلقاها النبي - 00:03:24

من التكذيب والتسيفي والاهانة والتطاول من السفهاء والاطفال والعبيد حتى رموه بالحجارة فادموا عقبه الشريف صلى الله عليه وسلم وما ناله بعد ذلك من اشتداد الغربة والكربة عليه بمكة من محاولات الهم بقتله - 00:03:48

تخيل كل ده ثم يمن الله عز وجل عليه بارض دار جديدة ارض كاملة بلد وله فيها انصار خرجوا يستقبلونه في بالسلاح كما ذكرنا في الدرس الماضي. ودي علامة على انهم - 00:04:12

ما زالوا على بعيتهم يؤكدون اننا سننصرك بسلاحي ونمنعك مما نمنع منه انفسنا وذرياتنا ونساءنا وفرحوا به فرحاً شديداً صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن الانصار فرحوا به وفرحوا بقدوم المهاجرين - 00:04:32

مع ان هزا الامر يعني ان ترميمهم العرب عن قوس واحدة وهذا الامر يعني انهم سيدخلون في حروب تعني قتل خيارهم وهذا يعني ان تحاربهم وامم الله ستنتأب حتما ولتكن: ما كا: فـ.. الله تلفه - 00:45:55

تجارتهم واموالهم ستتأثر حتما ولكن ما كان في الله تلفه - ٠٠:٠٤:٥٥

كان على الله خلقه من عرف قيمة ما يطلب هان عليه ما يبذل ولهذا كان قمن وحربيا بالانصار رضي الله عنهم ان يكون ايمانهم وان يكون تزكية رسول الله صلى الله عليه وسلم عالمة فارقة. انظر الى هذا الحديث - 00:17:05

ایمانهم و ان يكون تزكية رسول الله صلى الله عليه وسلم علامه فارقة. انظر الى هذا الحديث - 00:05:17

الايمان حب الانصار وعلامة النفاق بغض الانصار اللي يحب الانصار مؤمن لا تجد مؤمنا الا وهو يحب الانصار ليه لانهم نصروا الله ورسوله ودينه وعباده المؤمنين المهاجرين ولا تجد منافقا يبغض الله ورسوله ويكره دين الاسلام الا وهو يكره الليه - 00:05:45
الانصار من الوفقات المهمة في هذه اللحظة بقى معه ارض ومعه رجال ومعهم سلاح والنبي صلى الله عليه وسلم بالتعبير المعاصر لنا
صار هو حاكم او رئيس هذه الدولة الناشئة - 00:06:18

صار هو حاكم او رئيس هذه الدولة الناشئة - 00:06:18

هي على الخريطة العالمية كانت بقعة صغيرة لكن في غضون سنوات قليلة تهتز عروش اكبر الممالك في العالم من جراء الجروء

الجيوش التي انطلقت من هذه البقعة الصغيرة فان الجيوش التي غزت فارس - 00:06:37

وهدمت اركانها وازالت مملكتها والجيوش التي هزمت الروم وقوضت اكسر من نصف مملكتها والتي فتحت شمال افريقيا حتى

وصلت الى المحيط الاطلسي سم بعد ذلك عبر منهم من عبر المحيط المضيق اسف الى اوروبا - 00:06:59

وأسسوا آلااندلس ومن توجه منهم شرقا حتى وصل الى الصين كل هؤلاء كان ميداً بعثهم وخرجوهم من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم. بداية من هنا كانت دى البداية الدولة المسلمة. القعة الصغيرة دى - 00:07:22

اذا كانت هذه لحظة فارقة قياماً منه فـقاً، هذه اللحظة سنوات سيرة او بحثه، يأشهر سيرة كان النبي صل الله عليه وسلم يعانى

معانا طب ايه الفائدة الله ناخدها؟ الفائدة اليمانية الله معنا هنا - 00:07:42

اباحية التهكيم قد تكون قدرة حدا ما كننا نشعر قد تكون رياضات الفرج والمسحة والتهكم الدين شرعاً

00:08:00 - الحسين بن علي بن معاذ

اللهم اعز ملائكتك بآياتك وآمن بخط عزائمك واجعلها معن لغيرك اللهم اعز ملائكتك

00:08:27 - ٢٠٢٣/١١/٢٧ : حلقة ملائكة حلاوة قرآن بستانها حلقة المطر بعد

00:08:49 **الدالة هنا تغير قيمتها**

قد لا يرى الناس أشياء في الواقع، لكنهم يرونها في العقول.

٢٠٢٣-١٢-٠٦ تاریخ: ٢٠٢٣-١٢-٠٦ ساعت: ٢٠٢٣-١٢-٠٦ ساعت: ٢٠٢٣-١٢-٠٦ ساعت:

مراه سواد بعیتی کی اسکالن اسرائیلی اور کی سیاقی ایڈیٹ اسکریپٹ حملہ۔ وبستر اسوسیئن

وَاحِدًا يُزَرْدَ أَهْلَ الْمَسْكِيَّاتِ الَّذِي سَمِّيَ مَعَهُ اسْبِيٌّ

وکان یمن ان نوع هره اسیجه ؟ ل - ۵۰.۰۵.۲۳

الله جل وعلا وده المحبين مركوز

ان لهم على الدين استصغروا في الأرض - 00:09:40

وَجَعَلْهُمْ أَنْهِيَ وَجَعَلَهُمْ أَوَارِبِينَ وَنَمَكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

الدين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. فالممكين منه من الله ج

وعلا - 00:09:58

يذهبها من يشاء من عباده. طب المطلوب مننا؟ الأخذ بالأسباب. السعي الله عز وجل انزل على رسوله خواتيم سورة هود وكلا نقص

عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فوادك - ٠٠:١٠:٢٠

واليه يرجع الامر كله قل ان الامر كله لله. سبحانه وتعالى. الامر كله لله. ما فيش حاجة خارجة عنه واليه يرجع الامر كله. طب

المطلوب مننا احنا نعمل ايه فاعبده - 00:10:54

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ده منهج العمل في مراحل الاستضعفاف اذا هزة اللحرة الفارقة التي فيها منة الله عز وجل بالتمكين التي فيها ان لحزة التمكين قريبة ولكن قد لا يشعر - 00:11:12

والمرء فينبعي الا يفقد الامل والا يفقد الرجاء وان يستمسك دائمًا بالتبشير كما امر الله عز وجل نبيه وبشر المؤمنين سالسا ان ما كان مع النبي صلی الله عليه وسلم من معطيات - 00:11:31

كان لا يتوقع منه هزا الامر ولكنه فضل الله. لو نزرت انت ما معك من الان احنا كمسلمين من مقدرات ومعطيات تؤهلنا لان تكون دولة عظمى؟ لا اه والله فعلا اعلى بكثير - 00:11:46

ولكن اه عندنا من التقصير والتفرط اللي وصفه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ثوبان آآ قال يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل انتم يومئذ كسير ولكن - 00:12:02

انكم غباء كفثناء السيل. ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم لكم. ولا يقذفن في قلوبكم الوهن. قال وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا كراهية الموت طيب لو حبينا نقف مع ملامح - 00:12:20

وسمات المرحلة المكية. خلاص احنا انتقلنا من مرحلة لمراحله يمكن تلخيص سمات ومعالم المرحلة المكية مرحلة الاستضعفاف فيما يلي واه الجزء ده انا يعني مأخوذه او احنا نرجع فيه لكتاب وسيقة المدينة - 00:12:36

للشيخ ياسر برهامي حفظه الله وهو يشرح فيه بقى الوثيقة اللي النبي عليه الصلاة والسلام عملها بينه وبين اليهود وبينه وبين المشركين وبينه وبين اهل المدينة اللي هي كانت بتسلسل زي الدستور - 00:12:57

او مبادئ دستور كده يحكم العلاقة بين هزة الطائف المختلفة. ففي بداية هزة الرسالة ذكر فصل تكلم فيه عن سمات المرحلة المكية وسمات او ما وقع في المرحلة المدنية فقال سمات المرحلة المكية. يمكن تلخيص سمات ومعالم المرحلة المكية اللي هي مرحلة الاستضعفاف في - 00:13:10

فيما يلي اولا تجنب المواجهة المسلحة ولذلك لما استأذن الانصار النبي صلی الله عليه وسلم ليلة العقبة لما بايعوه على الجهاد وقالوا والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على اهل مني غدا بأسيافنا - 00:13:32

قال صلی الله عليه وسلم اني لم اومر بذلك اني لم اومر بذلك يعني لم اومر بالقتال وعايز تعرف بقى ازاي ان كانت المرحلة ديت مرحلة بيتجنب فيها الصدام المهملا مع مراعاة القوى المختلفة وفرق القوى - 00:13:52

انظر الى قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخيبة الله او اشد خيبة - 00:14:11

وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا المرحلة المكية تشكل الجزء الاعظم من تاريخ الدعوة النبوية لانها تلتاشر سنة من جملة ثلاثة وعشرين - 00:14:28

ومع ذلك في هزة السنوات آآ الثلاثة عشرة لم يرفع المسلمين سيفا ولم يحملوا سلاحا ولم يؤمروا بقتل وانما امروا بالصبر والصفح والكف عن الذين يؤذون الله ورسوله. ابن تيمية بيقول لنا ايه - 00:14:46

بيقول نهي المسلمين في اول الاسلام عن القتال كما ذكره تعالى بقوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. وكما كان النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه مأموريين بالصبر على - 00:15:06

المشركين والمنافقين والعفو والصفح عنهم حتى يأتي الله بامرها ابن القيم رحمه الله بيقول والله سبحانه وتعالى يأمرهم بالصبر والعفو والصفح حتى قويت الشوكة واشتد الجنح فاذن لهم حينئذ في القتال ولم يفرضه عليهم. قال - 00:15:22

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. فكان القتال منها عنده في هذا الوقت وهذا الحكم معلل عند عامة العلماء بضعف المسلمين وقدرتهم ابن تيمية رحمه الله لما صنف كتاب الصارم المسلط على شاتم الرسول صلی الله عليه وسلم -

كان بيقول لو واحد دلوقتي عايش في بلد ووقع فيها ايزاء لله ورسوله. واستعلاء كده بمعالم الكفر ايه اللي يلزمته حسب حاله فقال كده فمن كان من المؤمنين بارض هو فيها مستضعف - 00:16:09

او في وقت هو فيه مستضعف فليعمل باية الصبر والصفح عن يؤزي الله ورسوله من الذين اوتوا الكتاب والمشركين. واما اهل القوة لو ما كان فيه قوة فانه انما يعمل باية قتال ائمه الكفر الذين يطعنون في الدين. ابن كثير رحمه الله وهو بيكلم في السيرة في البداية والنهاية يعني - 00:16:26

بيقول كان المؤمنون في ابتداء الاسلام وهو وهم بمكة مأمورين بالصلة والزكاة. وان لم تكن ذات النصب. يعني الزكاة اللي فرضت على المؤمنين في مكة كانت مش الزكاة بتاعة الايه؟ اللي هي الانصبة المقدرة دلوقتي - 00:16:51

ان في كل عشرين مثقال آآيبقى فيه ايه؟ مثقال. لا امال ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال آآابن كثير بيقول ان كانت الزكاة كانت مجرد صدقة واجبة بس مش مقدرة بالانصبة دي. لكن كانوا مأمورين بمواساة الفقراء. في كل - 00:17:08
مثقال اه اه نصف مثقال. لكن كانوا مأمورين اه بمواساة الفقراء منهم وكانوا مأمورين بالصفح والعفو عن المشركين والصبر الى حين. وكانوا يتحرقون ويودو ويودون لو امروا بالقتال ليشتوفوا من - 00:17:28

اعدائهم. ولم يكن الحال اذ ذاك مناسب لاسباب كسيرة. منها قلة عددهم بالنسبة الى كسرة عدوهم ومنها كانوا في بلدهم وهو بلد حرام واشرف بقاع الارض فلم يكن الامر بالقتال فيه ابتداء لائقا فلهذا لم يؤمر بالجهاد الا بالمدينة. لما صارت لهم دار ومنع وانصار - 00:17:45

ومع هذا لما امروا بما كانوا يودونه جزء بعضهم منه وخافوا من مواجهة الناس خوفا شديدا. وقالوا ربنا لما علينا القتال يبقى دي كانت اول سمة من المرحلة المكية اللي هي تجنب المواجهة المسلحة - 00:18:09

وهذا امر اطربت فيه واطلت فيه الذكر ليه لأن للأسف الان في بعض آآالمتدينين او بعض اللي بيبقى عنده عاطفة اسلامية حارة وعنده غيرة على الدين. لما يجد نفسه في زمان غربة - 00:18:26

وفي وقت فيه استضعف واستعلاء لمظاهر النفاق وانتشار للموبقات والفسق الزاهر. انتشار كمان العقائد بقى زائفة زي اللحاد وزي عقائد غلاة الصوفية الوحدة حلول والاتحاد وغيرها. كل ده يخليه يعمل ايه بقى؟ يدخل في اتخاذ ردود افعال صدامية عنيفة - 00:18:43

زنا منه انه كده بينصر الاسلام في وسط المسلمين يفجر او يقتل يريق دماء او يتعدى على اموال معصومة او دماء معصومة. ليه؟ انا عايز اخد اي رد فعل. لأ رد الفعل لازم يكون مشروع - 00:19:05

تببدأ وانت بتتناقش مع النوعية دي من الناس ومعزمه للأسف بيكون قليل العلم جدا. عنده اندفاع وتهور وعنه عاطفة حارة جدا وحماس. بس مش من الحماس والعاطفة من غير العلم عامل زي ما يكون راكب عربية - 00:19:18
قوية جدا وماشية باقصى سرعة وما فيهاش فرامل. ماشية وخلاص ما ينفعش فتقول له طيب ويبتدي بقى ما تتناقش معه يوصفك بابشع الالفاظ من الجبن والخور والضعف. تقول له طب ممكن تعلق على اللي احنا بنقوله ده في السيرة؟ ودي فايدة دراسة السيرة. انت - 00:19:34

ممکن تجاوب على اللي موجود في السيرة ده يعني شف انت اعتبر الان بحالة دواعش. داعش دي زهرت. العراق دمرت الجهاد فيها بعدين في سوريا دمرت الجهاد فيها. هنشوف سوريا عاملة ازاي. وبعدين تدخل المكان من هنا تدمره. ازا زهرت في مكان آآتودع من اهله - 00:19:50

من الدعوة فيه ومن الاصلاح فيه طب بتعمل كده ليه مش هقدر بقى ادخل في التحليلات السياسية لأن ده مش ده موضوع الدرس وان مين هو المسئول عن وجود التنزييم ده ولكن انا بيكلم على حدس زاهر قدامنا - 00:20:10

تعمل كده ليه طب هو فعلا واحد يقول لك يعني انت عايز تقول لي ان دول صانعة المخابرات الاجنبية وازاي واحد هيموت نفسه

مقابل الحاجات ديت؟ اقول لك يا اخي كلامك صح مش - 00:20:24

معقول واحد هيموت نفسه عشان يخدم المخابرات الاجنبية! مستحيل! هو هيستفاد ايه لو ادوا له حتى مال الدنيا مش هيموت نفسه.
ما فيش حد يموت نفسه الا عن عقيدة. صح - 00:20:35

ده امر متفق عليه عقلنا كده يعني حتى لكن هو يقدر يجند ناس ويخدعهم باسم بعض المعاني الاسلامية ويحطها في غير موضعها.
صح كده ولا بقى ايه رأيك انت هتبقى شهيد؟ ايوة انا عايز ابقى شهيد. تعالى بقى انا اخليلك تبقى شهيد ازا وبيتدى يدخله في السكة دي. طب هل هو دي الشهادة فعلا؟ - 00:20:44

هل انت اما تيجي في وسط مجموعة من المسلمين حتى لو مع عصاة او مفرطين؟ وتتفجر هل انت كده شهيد؟ طب اللي حصل من داعش ما كانش كدا بس. دا كان بيقتلوا مين؟ انت عارف - 00:21:04

بيقتلوا بتوغ جبهة النصرة اللي هم في الحقيقة مجاهدين معهم ضد جيش بشار برضه وكانوا بيقتلوا بتوغ احرار الشام اللي هم كانوا ما هو الفصائل في سوريا كانت كتير قوي قوي - 00:21:14

فده كمان انت ده انت ما عدتش حتى بتتكلم انك هتهاجم بشار النصيري العلوى ولا انت رايح تحارب اليهود ولا رايح تحارب امريكا
ده انت بقيت بتقتل مش حتى مسلمين - 00:21:26

من عوامل المسلمين ده انت بقيت تقتل المجاهدين باقي لك ايه كمل الانحراف ده وكمل باطل ده فعشان كده بنقول ان مش العبرة
ان انا يكون عندي عاطفة وخلاص شف انت هتعمل ايه؟ هل النبي عليه الصلة والسلام وحاشاه؟ ممكن انك توصفه يوم الضعف ابدا -
00:21:36

صلى الله عليه وسلم. ممكن توصف الصحابة دول يوم بالجبين لا لكن لكل مقام مقال. من سمات المرحلة ديت السبات التام على الدين
اعتقادا وعملا ودعوة السبات التام على دين الاسلام - 00:21:53

اعتقاد وعمل ودعوة الاعتقاد في المرحلة دي كان يتمثل في تلاته ركائز اساسية ويتلوها غيرها شهادة ان لا الله الا الله تجريد التوحيد
للله. ودي كان محل النزاع الاصلي والاكبر - 00:22:11

الثانية شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالثة اليمان بالاليوم الاخر. ودي كان فعلا النزاع كان مع مشركي مكة في
التلاته دول في الاساس. واعلامهم لا الله الا الله - 00:22:28

اجعل الله لها واحدا؟ ان هزا لشيء عجاب وقالوا على النبي صلى الله عليه وسلم ساحر كذاب مجنون وقالوا عليه كل كاهن شاعر
احرموه بكل الناقص دي ولم يعترفوا برسالته ولا نبوته - 00:22:41

طيب وبالنسبة لليوم الاخر قال الله عز وجل اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم. لما خد عضمه بالارض كده - 00:22:59

عضمة واحد مات وقعد يفتتها في ايده وقال له تزعم يا محمد ان هزا الرميم يعود بعد ذلك خلقا اخر وضرب لنا مسلا ونسى خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الى اخر الایات - 00:23:15

فالسبات التام على الدين اعتقادا انه لا الله الا الله وافراد الله عز وجل بالعمل يبقى بالعبادة سبحانه وبحمده. واعتقاد ان النبي
صلى الله عليه وسلم هو رسول الله - 00:23:35

وابتعاه على ذلك الطاعة له طاعة كاملة مطلقة واعتقاد ان اليوم اخرات لا ريب فيه وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله ييعس من
في القبور. زي ما احمد قرأ كده في العشق وان - 00:23:49

الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور الاعتقاد ده بقى واللي هيترتب عليه بقى من صبر وتوكل ويفيقن وتحمل للایراء
وتضحية من اجل هزا الدين. يبقى السبات التام على الدين اعتقادا وعملا ودعوة - 00:24:04

وهذا هو الجهد في الوقت ده كان نوع من الجهاد ما حدش يقدر يقول ان المسلمين اللي في مكة ما جاهدوش لكن كان نوع معين من
الجهاد. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في سورة الفرقان قال ايه؟ فلا تطع الكافرين - 00:24:23

جاهدهم به جهاداً كبيراً. سؤال تنشيطي وجاهدهم به الهاء هنا اعيد على ايه به بالهاء نعيد عليه ايه على القرآن. صح كده؟ ده في قول عامة المفسرين سورة الفرقان سورة مكية ولا مدنية - 00:24:37

مكية يبقى وجاهدهم به جهاداً كبيراً يبقى الجهاد هنا كان بالاليه بالقرآن. يبقى اللي هيستفرغ حياته ووسعوا في الدعوة الى الله وتعليم الناس القرآن ومجادلة اهل الباطل ودفع شبهاهم وذكر اركان الاسلام واركان الایمان - 00:24:55

والدعوة الى كتاب الله عز وجل وما فيه من آيات احكام وقصص ومعاني وغير ذلك ويصبر على ما يصيبه من جراء ذلك. ما حدش يقول له انت مضيع الواجب ده نوع من الجهاد بنص الايه - 00:25:17

القرآن فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً. قال الطبرى رحمه الله قال ابن عباس قوله فلا تطع الكافرين وجاهدهم به يعني قال القرآن. وقال ابن تيمية امر الله سبحانه وتعالى ان يجاهد الكفار بالقرآن جهاداً كبيراً. وهذه السورة مكية نزلت بمكة قبل ان يهاجر - 00:25:30

النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يؤمر بالقتال ولم يؤذن له وانما هزا الجهد بالعلم والقلب والبيان والدعوة لا بالقتال من سمات هزة المرحلة الامر بالصبر فاصبر صبرا - 00:25:50

جميلة واصبر وما صبرك الا بالله. وكل بقى الصبر ذكر في تسعين موضع من كتاب الله عز وجل وكثير من ايات الصبر ايات مكية الامر بالصبر والصبر له مرارة لانه حبس النفس وانواعه سلاسة صبر على الطاعة - 00:26:11

ورأسها التوحيد وصبر عن المعصية ورأسها الشرك وصبر على اقدار الله المؤلمة. ومنها التعرض للاضطهاد والتعذيب والتنكيل التضحية من اجل هذا الدين. فالصبر بقى على المعاني دي كلها هو واجب المرحلة مرحلة الاستضعف. وكأي من النبي قاتل معه ربيون - 00:26:31

كسير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. يبقى الصبر مش معناه الضعف والاستكانة والوهن لا عشان كده تاني وكأين من النبي قاتل معه ربيون كسير - 00:26:54

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فالصابر اللي حبس نفسه على الطاعة وحبس نفسه عن المعصية وصبر على اقدار الله المؤلمة وصبر على ما يناله من اذى - 00:27:13

مع القيام بواجب الدعوة الى الله والنصح للمسلمين والقيام بفرض الله. فده ليس اه اه عنده نوع من الضعف ولا الوهن وانما هزا الصبر الم محمود شرعاً. من سمات هزة المرحلة - 00:27:30

البناء الایماني البناء الایماني والتربوي من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وتزكية النفس من الشرك ومن الفواحش كان يأمرهم بالصلة والصلة والصدق والعفاف وصلة الارحام يبقى ده كلها ايه؟ والعدل دي كلها المعاني اللي اتردوا عليها في المرحلة المكية - 00:27:46

من سمات هزة المرحلة عدم التنازل عن الحذر من التنازلات المنهجية. قال الله عز وجل وان كادوا ليفتونوك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخزوكم خليلاً. ولو لا ان سبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. اذا - 00:28:12

لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً وقال الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولی دین - 00:28:35

قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معصوماً ولكن هزا تعريف للامة. لأن لا يرکن احد منهم الى المشركين في احكام الله تعالى وشرائعها كذلك الاهتمام بتقوية الروابط بين المسلمين ومنع تسرب اليأس الى قلوبهم وتبشيرهم بقرب الفرج. دي كانت سمات المرحلة المكية - 00:28:51

حديس خباب ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة انا عايزك تتخيل الوضع في مكة عامل ازاي والاحdas ملتهبة ازاي - 00:29:14

وفي ناس بتعزب من المسلمين زي سيدنا خباب والنبي متوسد بردة في ظل الكعبة. القائد لا يمكن ابداً ان يفقد اعصابه او ان تستفزه المشاعر والانفعالات الحماسية والعاطفية. دائم التركيز على الهدف والتحديق - 00:29:28

نحو الهدف ما بياخدش رد فعل آآاهوج او انتقامي او رد فعل غير محسوب شرعا ابدا اه جاله وهو متوسد بردة هنا في ظل الكعبة.

وكان بقى طالع من دور تعزيب محترم - 00:29:47

خباب ابن الاردت رضي الله عنه وارضاه كان بيتعزب ازاى كانوا بيربطوه كده على ما يشبه آآعارفين انتم لما تيجي تشوي فراخ او تشوي خرفان فيربطوه من ايديه ورجليه كده على آآجزع شجرة كده - 00:30:01

ويوقدوا تحته نار. يبقى بين ضهره وبين النار مسافة كده يفضل حر النار ده يدوب في ودك ظهري اللي هو الودك اللي هو الشحم بتاع زهر. عارف انت زي ما الفراخ بتنزل الدهن كده ؟ هو كان كده - 00:30:16

يقول فما يطفى هزه النار الا ما يسيل من ودك ظهري. وفضلت دي علامات بارزة في حياته لحد ما مات. صلى الله رضي الله عنه وارضاه. فانا عايزك تتخيلي بقى هو لو طالع من - 00:30:29

دور تعزيب زي ده هيبقى معنوياته عاملة ازاى فلما راح للنبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا - 00:30:39

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه في شق باثتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب - 00:30:49

وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن اهو ده البشري هنا بقى. هو ده حده على الصبر. ودي سنة الانبياء كل اتباع الانبياء اتعذبوا كل اتباع الانبياء اصحابهم من الضر اضعاف اضعاف اللي اصابك دلوقت - 00:31:09

فوقه وبعدين قام قايل له يبقى البشري بقى والله ليتمن ليتمن هزا الامر يعني ليتمن الله هزا الامر هو ايه الامر ده والدين يعني الاسلام حتى يسير الراكب من صنعاء - 00:31:23

الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنميه. ولكنكم تستعجلون يعني بيقول له هييجي مرحلة شف صناعه وحضرت دول في جنوب الجزيرة اصلا. شف التمكين هيوصل لحد فين ؟ ويعدي بقى المرحلة ما بين صنعا لحد حضرموت. مئات الكيلو - 00:31:36

الكيلومترات ايه اللي يحصل ؟ ما اخش حاجة ما حدش خايف اصلا طيب يبقى المرحلة المكية كانت فيها آآتبشير للمؤمنين وتقوية الروابط مع المؤمنين ومنع تسرب اليأس الى قلوبهم وعدم آآتركهم للاسترقال مع دواعي اليأس والاحباط - 00:31:56

والانكسار كانت المرحلة المكية مواجهة للشرك والمشركين وكانت مواجهة منهجية ودعوية ولم يؤذن فيها للمسلمين بالقتال ولا حمل السلاح. ومع ذلك كان فيها البناء الایمانى. بناء اوتاد الاسلام. بني في هزه المرحلة - 00:32:18

العشرة المبشرين بالجنة بني في هزه المرحلة من ساروا بعد ذلك هم الخلفاء هم الامراء على انصار المسلمين وهم قادة الجيوش اللي فتحوا مش قلت لكم اللي هيفتحوا بقى البلدان المختلفة - 00:32:37

قضوا اركان مملكة فارس والروم كل هزا تم في هزه المرحلة مرحلة الایه الاعداد والبناء ومرحلة التزكية للنفوس والقلوب ومرحلة تحذير التوحيد شهادة ان لا الله الا الله شهادة ان محمد رسول الله - 00:32:54

اليقين بالبعس بعد الموت اه لما النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة كان فيه تلات طوائف الطائفة الاولى المسلمين وكانوا على قسمين. قسم كانوا في ارضهم وديارهم واموالهم وهم الانصار. ودول الاوس والخرز - 00:33:16

وقبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم اكلتهم الحرب اكلا حتى افنت كسيير من اشرافهم والقسم الساني من المسلمين وهم المهاجرون الذين نجوا بانفسهم الى المدينة ودول كانوا زي بالزي بط اللاجئين اللي بييجوا من دولة تانية دلوقت - 00:33:36

لا لهم سكن ولا لهم عمل ولا عندهم ما يسدون به حاجاتهم الاساسية اصلا الطائفة الثانية الطائفة الاولى المسلمين. تقسيمتهم كده. الطائفة الثانية المشركون عباد الاوثان وهؤلاء الذين لم يؤمنوا من الاوس والخرز ومن حالفهم - 00:33:56

وكان منهم من آآلا من يبطل العداوة والكيد للإسلام وكان منهم من لا يطرد عداء للإسلام لكنه لم يترك دين ابائه وهؤلاء آآالذين لم يكن بينهم وبين المسلمين عداوة ولم يبطنوا كيدا للMuslimين لم يلبنوا الا ان اسلموا بعد - 00:34:17

مدة وجيبة طب اللي فضل فيه ؟ قال قل قلوبهم غل وحدق بقى دول اسمهم ايه المنافقين. دول منهم ناس بعد ما بدأ يظهر النبي

صلى الله عليه وسلم ويتمكن في المدينة اعلنوا الاسلام بلسانهم ولكن بقي الكفر في الشرك في قلوبهم. الطائفة الثالثة كانوا اليهود -

00:34:41

ودول قبائل آآ كانوا تلت قبائل مشهورة قبيلة بنو قينقاع ودي وكانوا حلفاء للخزرج وكانت ديارهم داخل المدينة النبوية وبنو النضير

00:35:03 وكانوا حلفاء للخزرج وكانت ديارهم بضواحي المدينة خارج المدينة على على حواف المدينة وبنو قريزة -

وكانوا حلفاء الاوس وكانت ديارهم بضواحي المدينة وهزه القبائل كانوا يبطون اشد العداوة ضد الاسلام ضد رسول الله صلى الله

عليه وسلم حديث اخير بنختم يبين لك حجم العداوة. يذكر ابن كثير - 00:35:26

في البداية والنهاية باسناده عن محمد ابن اسحاق يعزف عن محمد ابن اسحاق باسناده عن صفية بنت حبي رضي الله عنها وارضاها

ام المؤمنين قالت لم يكن احد من ولد ابي وعمي احب اليهما مني - 00:35:47

لم القهها في ولدهما قط اهش اليهما؟ اهش اليهما الا اخذاني دونه. يعني زي قابتهم لازم اما بس ابتسם لهم كده يقبلوا علي ويسيبوا

اي حد تاني من عيالهم - 00:36:02

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء وهي قريةبني عمرو بن عوف اللي احنا قلناها في الدرس الماضي اللي فيها بنى

مسجد قباء غدا اليه ابي وعمي ابو ياسر ابن اخطب مغلسين. بمجرد ما طلع الفجر - 00:36:16

خدوا بعضهم وايه وراحوا على النبي عليه الصلاة والسلام على قباء يشوفوا ايه القصة فوالله ما جاءنا الا مع مغرب الشمس. رجعوا

على الغروب كده فجاءنا فاترين كسلانين ساقطين يمشيان الهوينا. جايين متحطمين نفسيا. مين - 00:36:32

ابو ياسر ابن اخطب وحي ابن اخطب فهششت اليهما كما كنت اصنع. رايج استقبلهم كده وباضحك فوالله ما نظر الي واحد منهم.

اسمع بقى فسمعت عمي ابا ياسر يقول لابي اهو هو - 00:36:53

قال نعم والله. قال تعرفه بنعنته وصفته قال نعم والله قال الله عز وجل الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ما حدش

يقدر في ابنه. كانوا عارفين ان ده النبي صلى الله عليه وسلم زي ما هم عارفين عيالهم بالزبط. صدق الله - 00:37:10

اهو هو؟ قال نعم والله. قال تعرفه بنعنته وصفته؟ قال نعم والله. قال فما زا في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت عداوته عداوته

ما بقيت وبعد ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الامور في المدينة دي هنقف معه المرة الجاية بقى - 00:37:28

وهي اقامة دعائم الدولة في المدينة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي

هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:37:53